

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Mal
DATE:	4-February-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	145,000
TITLE :	Over the Long Term Egypt Will Be a Limited Exporter instead of an Importer "PRMH": Brent Oil Price Decline Decreases Import Value by nearly USD 2 billion
PAGE:	07
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Ragab Ezz Al-Din

مصر تتحول من مستورد إلى مصدر محدود على المدى الطويل

برايم: تراجع «برنت» يقلل قيمة الواردات بنحو ملياري دولار

■ تقرير الشركة يتوقع هبوط سعر إلى 40 دولار خلال العام الحالي

رجب عز الدين

من مشروعات التنقيب عن النفط خلال الفترة الماضية وتدفقات الاستثمارات في هذا المجال. وتتوقع برايم تراجع قيمة السلع الغذائية المصدرة والمستوردة تأثراً بتراجع أسعار النفط فقد تراجعت أسعار السكر والقمح والذرة والقطن بنسب 24 و 7 و 15 و 30% على التوالي خلال الأشهر الماضية تزامناً مع تراجع أسعار النفط، وسط تكهنات تراجع تكاليف الشحن والنقل. ووفقاً لهذه المؤشرات ترجح برايم تراجع عجز الميزان التجاري المصري خلال أعوام 2015/2014 و 2016/2015 و 2017/2016، إلى 34 مليار دولار و 34.7 مليار و 35.4 مليار للسنوات السابقة على التوالي.

أما قطاع السياحة، فقد هبطت عوائده إلى 9.7 مليار دولار في 2012/2013 و 5 مليارات في 2013/2014، تأثراً بما يحدث للاقتصاد الروسي جراء تراجع أسعار النفط وهبوط الروبل بنسبة 50% علماً بأن السياح الروس يشكلون نسبة كبيرة من إجمالي عدد السياح خلال السنوات الماضية (من 2.5 مليون إلى 3 ملايين سائح بنسبة 37% من إجمالي عدد السياح)، وتتوقع الشركة وصول عوائد قطاع السياحة إلى 8.5 مليار دولار و 9.8 مليار و 11 مليار خلال الأعوام المذكورة على التوالي.

أما على مستوى المساعدات الخليجية، فتتوقع الشركة تراجع المساعدات النقدية الخليجية خلال الفترة المقبلة، نظراً لما تعانيه هذه البلاد من أزمات اقتصادية، فحجز الموازنة في السعودية خلال العام الحالي بلغ 145 مليار ريال بينما تتوقع الكويت عجزاً مماثلاً قد يصل إلى 24 مليار دولار ومن المرجح أن تقوم بتخفيض الانفاق العام بنحو الخمس لمواجهة آثار انخفاض النفط، وهو ما قد يدفع هذه الدول لاتخاذ تدابير اقتصادية لن تكون في صالح مصر على مستوى التدفقات والمساعدات النقدية.



المساعدات

الخليجية مرشحة

للتراجع

قطاع السياحة

يتأثر بانهيار

الاقتصاد الروسي

وتراجع الروبل



قالت شركة برايم القابضة للاستثمارات المالية، في تقرير بحثي حديث، إن تأثير انخفاض أسعار البترول على الاقتصاد المصري سيكون إيجابياً في جوانب وسلباً في أخرى.

وأضافت برايم في تقريرها، أن الخاسر الأكبر من تراجع أسعار النفط بهذا الشكل القياسي دول الخليج وروسيا وإيران وفنزويلا بينما الرايحين هم الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والصين واليابان. وتراجعت أسعار النفط العالمية خلال الأشهر الستة الماضية بشكل دراماتيكي لأدنى مستوى لها منذ 2009 ووصل انخفاض خام برنت إلى 50 دولاراً للبرميل خلال الشهر الماضي منخفضاً بنسبة 56% عن سعره في يونيو 2014 والبالغ 115 دولاراً.

وتوقع التقرير تراجع أسعار النفط إلى 40 دولاراً خلال العام الحالي، وما بين 70 و 90 دولاراً للبرميل خلال عامي 2016 و 2017 على التوالي بمتوسط سعري يصل إلى 72 و 55 و 80 دولاراً خلال الأعوام المذكورة.

وكشف التقرير تراجع قيمة الواردات المصرية من النفط على المدى المتوسط مع انخفاض أسعار النفط إلى المعدلات المذكورة إلى 10.9 مليار دولار و 8.5 مليار و 11 مليار خلال سنوات 2015 و 2016 و 2017 على التوالي، وتمثل واردات النفط المصرية حوالي 48% من إجمالي الصادرات المصرية بقيمة قدرت بنحو 13.2 مليار دولار خلال 2013/2014 بما يعني أن حجم المكاسب من تراجع أسعار النفط سيصل إلى 2 مليار دولار خلال عام 2015.

ورجحت برايم تحول وضع مصر من مستورد صغير للنفط إلى مصدر على المدى الطويل مع إعلان الحكومة عن البدء في عدد